اضطرابات الميول الجنسية والبارافيليا واضطراب الهوية الجندرية

وفق DSM-5-TR

إعداد: محمد القحطاني — أخصائي نفسي

أهداف العرض

01

المفاهيم الأساسية

التعرف على مفهوم الميول الجنسية والفرق بين الميول والاضطراب

02

اضطرابات البارافيليا

فهم أنواعها وأسبابها ومعايير التشخيص وفق DSM-5

03

اضطراب الهوية الجندرية

استيعاب مفهوم Gender Dysphoria والتمييز بينه وبين التوجه الجنسي

04

التقييم والعلاج

استعراض التشخيص الفارق، والتدخلات العلاجية النفسية والدوائية

لماذا تُعدّ هذه الاضطرابات حساسة؟

🔒 الهوية والسلوك

ترتبط بجوهر الشخصية والتجربة الذاتية للفرد

🌍 الأبعاد الثقافية

تتشكّل بحسب السياق الاجتماعي والديني والقانوني

⚖️ الجوانب الأخلاقية

تطرح تساؤلات مهنية وقانونية دقيقة تستوجب التأني

🧠 الأداء النفسي

تؤثر مباشرة على جودة الحياة والوظيفة الاجتماعية

المفاهيم الأساسية

المصطلح	التعريف
Sexual Orientation	التوجه أو الانجذاب الجنسي نحو الجنسين أو أحدهما
Paraphilia	اهتمام جنسي غير نمطي بأشياء أو مواقف أو فئات معينة
Paraphilic Disorder	بارافيليا تُسبب ضيقًا نفسيًا أو ضررًا أو تنتهك حقوق الآخرين
Gender Identity	الإحساس الداخلي بالهوية الجندرية، وقد يختلف عن الجنس البيولوجي

الفارق الجوهري: البارافيليا وحدها لا تُشخَّص كاضطراب — الاضطراب يبدأ عند وجود ضيق أو ضرر أو انتهاك

البارافيليا: الأنواع والتشخيص

متى يُشخَّص كاضطراب؟

يشترط DSM-5 ثلاثة معايير متزامنة لتصنيف البارافيليا اضطرابًا:

الضيق النفسي

معاناة الشخص ذاته من ميوله

الضرر الفعلي

تطبيق السلوك مع طرف غير موافق

انتهاك الحقوق

الإضرار بحقوق الآخرين أو سلامتهم

اضطرابات البارافيليا: مقارنة سريرية

الاضطراب	مصدر الإثارة	الخطورة	خطر الإيذاء	العلاج الأنسب
التلصص (Voyeuristic)	مراقبة الآخرين سراً	متوسطة	غير مباشر	CBT + SSRI
الاستعراء (Exhibitionistic)	التعري أمام الغرباء	متوسطة	نفسي	CBT + دوائي
الاحتكاك (Frotteuristic)	لمس دون رضا	عالية	جسدي مباشر	CBT + مهارات
السادية (Sadism)	إيقاع الألم	عالية جداً	جسدي خطير	CBT + دوائي
الانجذاب للأطفال	الأطفال قبل البلوغ	أعلى خطورة	بالغ الخطورة	متعدد التخصصات

مفهوم سريري | تصنيف | علاج

الشذوذ الجنسي: المفهوم والتصنيف والعلاج

يُستخدم هذا المفهوم لوصف الميول الجنسية غير النمطية أو الأنماط التي تخرج عن المألوف ثقافيًا أو سريريًا. ويختلف ذلك عن التوجه الجنسي، الذي يشير إلى الانجذاب العاطفي أو الجنسي المعتاد نحو فئة معينة من الأشخاص، دون أن يكون بحد ذاته اضطرابًا.

المفهوم والتوضيح

المفهوم	التوضيح
الميول غير النمطية	اهتمامات أو تفضيلات جنسية تختلف عن الشائع، وقد لا تكون مرضية بحد ذاتها
الاضطراب الفعلي	يُشخَّص فقط إذا سببت الميول ضيقًا واضحًا أو خللًا وظيفيًا أو تضمنت سلوكًا غير موافق عليه
التوجه الجنسي	صفة من صفات الهوية الجنسية والانجذاب، وليس اضطرابًا نفسيًا

يبقى الحكم السريري مرتبطًا بالسياق، والأثر النفسي، واحترام موافقة الطرف الآخر، وليس بمجرد الاختلاف عن المألوف.

1) التعريف

أنماط أو اهتمامات جنسية غير مألوفة ثقافيًا أو سريريًا.

2) الفرق عن التوجه

التوجه الجنسي يتعلق بالانجذاب، أما الاضطراب فيتعلق بالضيق أو الضرر.

3) التشخيص

لا يُعدّ السلوك اضطرابًا إلا وفق معايير DSM-5 ووجود تأثير سريري واضح.

معايير DSM-5 المختصرة

1. وجود ميول أو خيالات متكررة ومستمرة غير نمطية.
2. أن تسبب ضيقًا نفسيًا ملحوظًا أو خللًا في الأداء.
3. أو أن تتضمن سلوكًا يضر بالآخرين أو ينتهك موافقتهم.

اضطراب الهوية الجندرية — Gender Dysphoria

تعريف Gender Dysphoria

ضيق نفسي واضح ناتج عن عدم التوافق بين الهوية الجندرية التي يُحسّ بها الفرد داخلياً وجنسه البيولوجي.

معايير DSM-5

- رغبة قوية في الانتماء لجنس مغاير أو رفض الخصائص الجنسية البيولوجية
- الاستمرار لمدة ⩽ 6 أشهر
- ضيق نفسي واضح أو خلل في الأداء الوظيفي

الهوية الجندرية والتوجه الجنسي بُعدان مستقلان تمامًا ولا يستلزم أحدهما الآخر

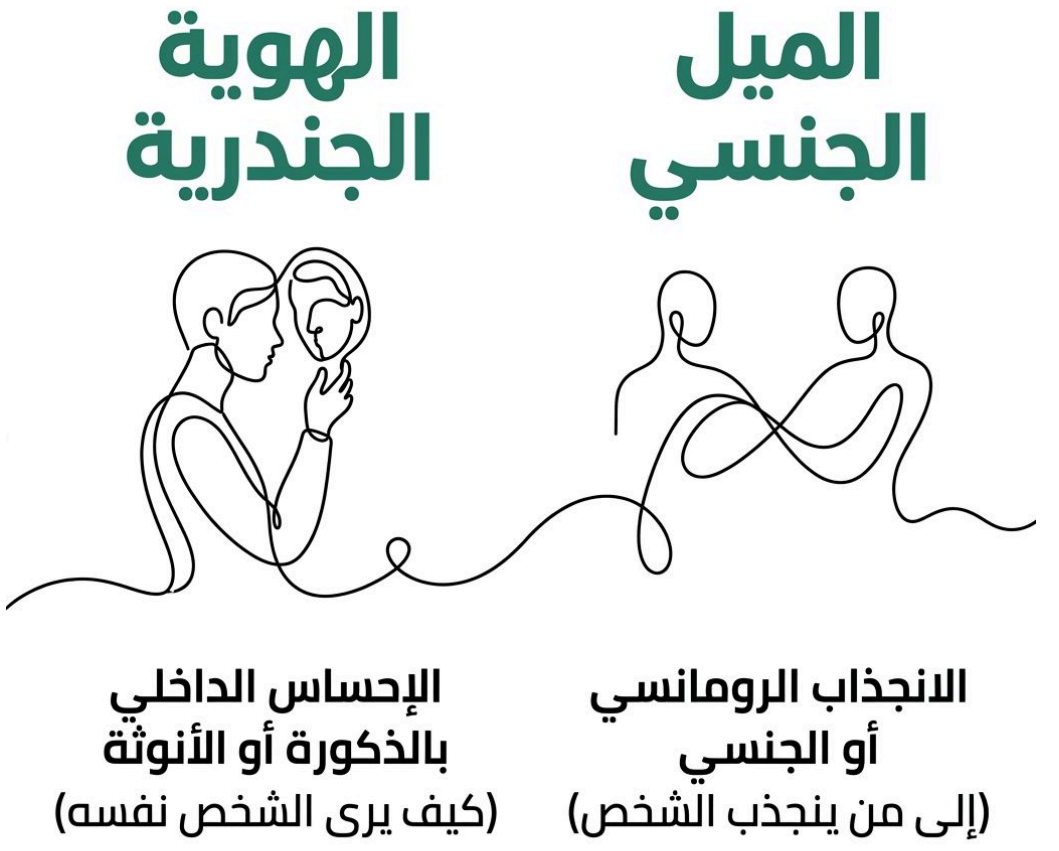

التقييم السريري والعلاج النفسي

مكونات التقييم

- المقابلة الإكلينيكية المنظمة والتاريخ الجنسي
- تقييم الخطورة والدوافع والاندفاعية
- التشخيص الفارق عن الذهان والوسواس والشخصية
- تقييم الاضطرابات المصاحبة

أساليب العلاج

CBT

إعادة البناء المعرفي وتعديل الأفكار المشوهة

ACT

القبول والالتزام وتحسين الوظائف اليومية

دوائي

SSRIs ومضادات الأندروجين عند الإشارة

منع الانتكاسة

تحديد المثيرات وخطط الطوارئ والمتابعة

الاعتبارات الأخلاقية والمهنية والخاتمة

الأخلاقيات المهنية

السرية، الحساسية الثقافية، تجنب الأحكام المسبقة، احترام كرامة المريض

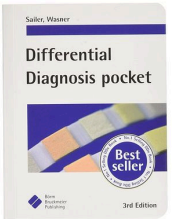

التشخيص الفارق

التمييز عن اضطرابات الشخصية، الذهان، الوسواس، والاهتمامات غير المرضية

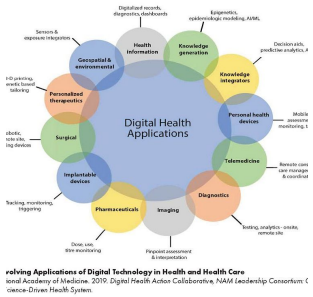

مستقبل العلاج

التدخلات الرقمية، البرامج السلوكية الحديثة، العلاج متعدد التخصصات، والأبحاث العصبية

الخلاصة: التشخيص الدقيق ضرورة علمية — ليست كل الميول اضطرابًا. العلاج يرتكز على تقليل الضرر، تحسين التكيف، وضبط السلوك بما يتوافق مع أخلاقيات المهنة وقيم المجتمع